



42 1 5102 للشيخ مصطفى العدوى

مصطفى العدوى

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. فتجاوزنا حديثنا لطوله از لا تكفي هذه المساحة للاعراب عنه الا وهو هو حديث النبي صلى الله عليه وسلم لعمر لما اعطاه عطاء فقال عمر انظروا يا رسول الله اعطه من هو احوج اليه مني. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاك من هذا المال شئ من غير مسألة ولا اشراف نفس فانه رزق ساقه الله اليك. فانه رزق سيلقاه الله اليك. الحديث طويل انما نوهت فقط لاهميته. اذا جاءك من هذا المال شئ من غير مسألة ولا اشراف نفس فخذة وفي رواية فتموله فانما هو رزق ساقه الله اليك. المساحة لا تكفيه. فانتقلنا الى ان يتيسر وقت اوسع. والحديث الذي بعده ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قطع شجر الحرم نهى عن قطع شجر الحرم. وبغض النظر عن الاعلال الذي في هذا الحديث فقد سبت من عدة طرق ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابراهيم حرم مكة وانها حرام لتحريم الله الى يوم القيامة. لا يعضد شوقها. ولا يقطع شجرها ولا تلتقط لقطتها الا لمنشد. ولا يختلى خلاها. فقطع الشجر ممنوع الا اذا الى ذلك ضرورة. فالضرورات تقدر بقدرها لقول الله تعالى وقد فصل لكم الا ما اضطررتم اليه. فهذا الحديث كما اسلفت وان كانت به علة وهي علة قاذحة الا انه ثابت او ثبت معناه من وجوه اخر عن النبي صلى الله عليه وسلم فالحديث هنا من طريق حفص بن غياث عن عبدالمك بن ابي سليمان عن عطاء بن بن ابي رباح عن عبيد بن ابن عمير عن عمر متصلا عن عمر متصلا. خولف حفص بن غياث من غيره عن عبدالمك بن سليمان بن ابي سليمان فجعله غير حفص موقوفا على عمر ليس بمرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم. عبدالمك توبع للوقف من راو ضعيف هو حجاج ابن ارطار ابن جريج وهو من اثبت الناس في عطاء رواه عن عطاء عن عمر باسقاط عبيد ابن عمير باسقاط بيت ابن عمير. فلو جئنا نرجح لو جئنا نرجح سنرجح بين اولا اه سنرجح بين رواية عبدالمك بن ابي سليمان وابن جريج بعد ان نصفي قصة الخلاف المرفوع والموقوف. فيقول اولا حفص بن غياث وان كان ثقة الا انه وبصبر حاله وجد انه ينفرد بالفاظ. وجد انه ينفرد بالفاظ. فالفاز احيانا في المتن زائدة احيانا ينفرد برفع الموقوف او وصل المرسل فصاحب الافراد الذي ينفرد في المتن ينفرد ايضا في الاسانيد. فتراه احيانا يرفع موقوفا او يصل مرسلا او يزيد زيادة في الحديث او يحبس منه وهم في لفظة من الفاظ الحديث. هذا شأن من شأن من ينفرد عموما. فعندنا من الذين فريدون رواة ينبغي ان نقف على احوالهم منهم محمد بن فضيل بن غزوان منهم سفيان ابن عيينة منهم ابن نمير فهؤلاء احيانا ينفردون بالفاظ يخالفون فيها غيرهم. فلذلك يتحفظ اذا رواوا ما خالف الاخرين. لتحفظ على روايتهم. هناك عدد كبير من هؤلاء من الرواة على هذا النمط. هناك رواية ينفردون بالحديث بطوله. ويستغرب منهم يستغرب منهم المتن المتن كحسين الجعفي كحسين الجعفي كسيرا من الفرد بمتن كامل. لكن ناكر واه يروون ما يرويه الناس لكن يزيدون زيادات او يقلبون لفظة او يصلون مرسلا او او يرفعون موقوفه. ففي الحقيقة ان هذا العمل عمل جليل ينبغي ان يقدم وهو جمع هؤلاء الرواة الذين يتفردون بزيادات في المتن او يصلون المرسل او يرفعون الموقوف او يقلبون لفظة فينبغي ان يعمل في فيهم بحث ولو كان ثم شهادات بالتالي يعطونها هذه الشهادات الدنيوية فحري ان يخصص لهذا طالب يجمع امثال هؤلاء الرواة حتى يخرج للناس ببيان المدلل عليه ان هؤلاء الرواة يهملون. اعود الى حفص ابن غياث غيره رواه عن عمر عن الوقف. وهو رواه على الرفع اذا الوقف بمتابع لعبد الملك بن ابي سليمان وهو حجاج بن ارطاح. وهو ضعيف. لكن قد يقوى امره في المتابعات. اشكالية ابن جريج اسقط عبيد ابن عمير وابن جريج من اثبت الناس في عطاء. من اثبت الناس في عطاء بن ابي رباح. فاذا جئنا نقارن بين عبدالمك بن ابي سليمان هو ثقة عن عبيد بن عمير عفوا عن عطاء وابن جريجة عن عطاء ابن جريج صاحب عطاء وان كان الاخر ليس بمدفوع عن التوثيق. فهل يبقى المرسل اصح؟ ومعنى المرسل هنا اسقاط عبيد بن عمير. معنى انه مرسل انه اسقط عبيد بن عمير من الاسناد. فمن العلماء من يطلق على المنقطع مرسل. ووجه هنا ان العطاء رواه عن عمر بدون ذكر

عبيد بن عبيد. هذا الوجه والله تعالى اعلى واعلم. فعلى اية حال الحديث من هذه الوجوه ضعيف
اما انه منقطع وموقوف او انه موقوف وبلا انقطاع لاية حال كمرفوع الى الرسول عليه الصلاة والسلام نادي الوجوه لا يصح لكن ليه؟
لمعناه شواهد سبقت الاشارة اليها والله اعلم
تحت له سؤال شباب الحرم من الناحية الفقهية هناك تفصيل في شجر الحرم ما زرعه الادميون او ما نبت من الارض دون زراعة
منهم او الاسخر الذي هو الحشيش لسنا في حاجة اليه الان عملنا
كان عمر يعطي منزلا لدى سند اخر كان عمر يعطيني العطاء قلت انه سند اخر لن نأتي عليه هنا حديس اخر بارك الله فيكم وجزاكم
الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته